

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَنَقَصَ كَجَعَفَرٍ : اسمٌ وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١
وَالصَّاعِقَانِي^٢ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

ب - و - ص .

البَوْصُ : الْفَوْتُ وَالسَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ يُقَالُ : بَاصَنِي فُلَانٌ أَيُّ
فَاتَنِي وَسَبَقَنِي فَاسْتَبَاصَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي ... فَإِنَّكَ إِنْ تَبْصُنِي أَسْتَبِيصُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^٣ لَامُرَّئٍ الْقَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ ... فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً
وَتَبْوُصُ قَالَ ابْنُ بَرِّ^٤ : أَيُّ تَسْبِيحُكَ وَتَتَقَدِّمُكَ . وَالْبَوْصُ أَيُّضًا :
الاسْتِعْجَالُ قَالَ اللَّيْثُ^٥ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجَلَ إِنْ سَأَلْنَا فِي تَحْمِيلِكِهِ
أَمْرًا لَا تَدَعُهُ يَتَمَهَّلُ فِيهِ وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي ... وَدَالِكُنِي فَإِنَِّّي ذُو دَلَالٍ وَالْبَوْصُ :
الاسْتِتَارُ وَالْهَرَبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ
يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ فَبَاصَ مِنْهُ أَيُّ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ وَفَاتَهُ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ . وَالْبَوْصُ : الْإِلْحَاحُ
فِي السَّيْرِ وَالْجِدِّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُ خَمْسُ بَائِصٍ . وَالْبَوْصُ : اللَّوْنُ
الْفَتَحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ : حَالُ بَوْصِهِ أَيُّ تَغْيِيرٍ لَوْنُهُ وَقِيلَ
الْبَوْصُ : حُسْنُ اللَّوْنِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ^٦ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ أَيُّ سَحْنَتِهِ وَلَوْنُهُ وَالْجَمْعُ : أَبْوَاصُ . وَالْبَوْصُ :
الْعَجِيزَةُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^٧ لِلْأَعَشَى :

عَرِيضَةً بَوْصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ ... هَضِيمِ الْحَشَا شَخْتَةً الْمُحْتَضَنُ
وَيُضَمُّ فِيهِمَا أَمَّا فِي الْعَجِيزَةِ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^٨ بِالْوَجْهِينِ
: الْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ الْأَعَشَى وَأَمَّا فِي مَعْنَى اللَّوْنِ
فَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّ^٩ حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ^{١٠} عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَافِيُّ^{١١} بِفَتْحِ
الْبَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْبَوْصُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَالتَّعَبُ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ وَإِذَا قُلْنَا : وَالْبُعْدُ بَدَلُ قَوْلِهِ : وَالتَّعَبُ جَارٍ يُقَالُ :

خِمْسُ بَائِصُ أَيُّ مُسْتَعْجَلٍ أَوْ مُعْجَلٍ . مُلِجٌ مَثَلُ بَصْبَاصٍ وَيُقَالُ :
سَارَ الْقَوْمُ خِمْسًا بَائِصًا . وَطَرِيقُ بَائِصٍ : بَعِيدٌ وَشَاقٌ ؛ لِأَنَّ السَّذِيَّ
يَسْبِقُكَ وَيَفْخُوتُكَ شَاقٌ وَمُؤَلُّكَ إِلَيْهِ . قَالَ الرَّاعِي :
حَتَّى وَرَدَنَ لِيَتِمَّ خِمْسُ بَائِصٍ ... جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

مَلَأَ بَائِصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ ... عَلَيَّ تَشْهَةٌ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ
وَاهِنٍ وَالْبُوصُ بِالضَّمِّ : ثَمَرُ نَبَاتٍ . وَقَدْ بَوَّصَ تَبَوَّصًا : جَنَاهُ .
وَالْبُوصُ : لَيِّنُ شَحْمَةِ الْعَجْزِ حَكَاهُ اللَّيْثُ وَيُفْتَحُ . وَالْبُوصُ :
وَاحِدَةُ الْأَبْوَصِ مِنَ الْغَنَمِ وَالِدَّوَابِّ أَيُّ أَنْوَاعِهَا وَأَلْوَانِهَا .
وَالْبَوَّصَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنَ الْبُوصِ لِأَنَّهُ يَرُبُّو فَيَسْتَقْدِمُ .
وَالْبُوصَاءُ أَيُّضًا : لُعْبَةٌ لَهُمْ أَيُّ لَصِيْبَيَانِ الْأَعْرَابِ يَأْخُذُونَ
عُودًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يُقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ
الْبُوصَاءَ يَا هَذَا . وَالْأَبْوَصُ : ع فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الْهُذَلِيِّ :

لِمَنْ الدَّرَّيَارُ بَعْلَى فَلْأَحْرَاصِ ... فَالسُّودَاتِيْنَ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَصِ قَالَ
السُّكَّارِيُّ : وَيُرْوَى : الْأَنْوَصِ بِالضُّوْنِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
صَادِيَّةٌ مَهْمَلَةٌ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ
. وَالْبُوصِيُّ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ مُعَرَّبٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى :